

بحار الأنوار

[100] توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة

الدنيا إلا متاع الغرور " إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، فإني فارجوا وإياه فاعبدوا واعلموا أن المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته [(1) فقيل لجعفر بن محمد عليه السلام: من كنتم ترون المتكلم يا ابن رسول الله ؟ فقال: كنا نراه جبرئيل عليه السلام (2). وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما هلك أبو سلمة جزعت عليه أم سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: قولي يا أم سلمة اللهم أعظم أجري في مصيبتني، وعوضني خيرا منه، قالت: وأين لي مثل أبي سلمة يا رسول الله فأعاد عليها فقالت مثل قولها الاول فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقالت في نفسها: أرد على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاث مرات فقالتها فأخلف الله عليها خيرا من أبي سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (3). وعن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال من أصيب منكم بمصيبة بعدي فليذكر مصابه بي فان مصابه بي أعظم من كل مصاب (4). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: تعزية المسلم للمسلم الذي يعزیه استرجاع عنده، وتذكرة للموت وما بعده، ونحو هذا من الكلام، قال: وكذلك الذمي إذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له أيضا مثل ذلك، وإن عزاك عن ميت فقل هداك الله (5). وعن علي عليه السلام قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أمرني فغسلته وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وحنطه، وقال لي: احمله يا علي فحملته حتى جئت به إلى البقيع فصلى عليه، ثم أتى القبر فقال لي: انزل يا علي فنزلت ودلاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وآله فلما رآه منصبا بكى عليه السلام، فبكى المسلمون لبكائه، حتى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أشد النهي

(1) ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني زيادة

من المخطوطة كما في المصدر. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 222. (3 - 5) دعائم الاسلام ج 1 ص

224.